

وزير الخارجية التركي: المنطقة منهكة ولا بوادر لحرب بين واشنطن وطهران



أكد وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، مساء اليوم الإثنين، أن المنطقة لا تظهر أي مؤشرات على احتمال اندلاع صراع مباشر بين الولايات المتحدة وإيران، مشيراً إلى التزام الطرفين بالحوار واستمرار المفاوضات لتجنب أي تصعيد محتمل.

وقال فيدان في مقابلة مع قناة "سي إن إن إن تورك" وتابعته "المطلع"، إنه: "يحتل الملف الإيراني حيزاً كبيراً في أجندتنا الدبلوماسية، فالمنطقة منهكة ولا تتحمل نزاعاً جديداً. ولهذا نستخدم جميع السبل المتاحة لمنع وقوع أي تصعيد عسكري".

وأشار الوزير التركي إلى أن: "أنقرة تتابع عن كثب التطورات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران"، لافتاً إلى: "عقد اجتماع في سلطنة عُمان جمع ممثلين عن الجانبين، أعقبه إطلاع المسؤولين الأتراك على تفاصيل المحادثات من قِبل وزير الخارجية البلدين".

وشدّد فيدان على أن، الرسالة الجوهرية تكمن في التعبير الصريح من كلا الطرفين عن رغبتهما في

مواصلة الحوار، مضيفاً: "رغم الحاجة إلى نهج أكثر مرونة وإبداعاً في العملية التفاوضية، فإننا لا نرى في المرحلة الراهنة أي مؤشرات على الاستعداد لخيار عسكري".

ويأتي هذا التصريح في ظل تطورات متسارعة على الساحة الأمريكية-الإيرانية، حيث أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 28 يناير عن توجهه "أسطول" من السفن الحربية باتجاه إيران، معرباً عن أمله في عودة طهران إلى طاولة المفاوضات للتوصل إلى اتفاق يقضي بالتخلي عن البرنامج النووي.

وكما عُقدت جولة مفاوضات الجمعة الماضية في العاصمة العُمانية مسقط، وصفها ترامب بأنها سارت بشكل إيجابي وستواصل خلال الأسبوع الجاري. في المقابل، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن طهران تتمسك بحقها في تخصيب اليورانيوم، حتى لو أدّى ذلك إلى اندلاع حرب.